

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ١٧ رجب ١٤٤٣ هـ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: حِينَمَا يَكُونُ الْحَدِيثُ عَنْ سِيرَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَطِيبُ، وَالْقُلُوبَ تَهْفُو، وَالْأَذَانَ تُصْغِي، تِلْكَ السَّيْرَةُ هِيَ الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ، وَالْمَنْبَعُ الصَّافِي، الَّتِي يَسْتَنْبِرُ بِهَا الْمُسْلِمُ فِي دِيَاغِيرِ الْفِتَنِ، وَعَبَشِ الْمُدْلَهَمَاتِ. وَالْيَوْمَ نَعِيشُ مَعَ آيَةِ عَظِيمَةٍ لِنَبِينَا ﷺ، إِنَّهَا آيَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ. لَقَدْ آتَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ الْعَظِيمَةَ وَالآيَةَ الْبَاهِرَةَ تَسْلِيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ فَاجِعَتَيْنِ أَصَابَتْهُ فِي عَامٍ وَاحِدٍ: وَفَاةَ عَمِّهِ الَّذِي كَانَ يَحْمِيهِ، وَوفاةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي كَانَتْ تُوَاسِيهِ.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ اِزْدَادَ الْاِضْطِهَادُ، وَاشْتَدَّ الْاِيزَاءُ لِنَبِينَا ﷺ، فَقَدْ طَرَدَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ، وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى أَدْمَوْا قَدَمَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ، فَخَرَجَ فَارًّا إِلَى مَكَّةَ، وَفِي مَكَّةَ يُرْمَى سَلَا الْجَزُورِ عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَزْدَادُ أَدَاهُمْ وَجُرْأَتُهُمْ عَلَيْهِ ﷺ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ، وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ الْمَاضِيَةِ لِطَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَبِيلِ الْمُصْلِحِينَ، ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾. فَجَاءَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ إِكْرَامًا لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ؛ لِتَكُونَ زَادًا لَهُ فِي عَزِيمَتِهِ، وَتَجْدِيدًا لِثَبَاتِهِ، فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ لَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَكَ فَإِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ قَدْ عَرَفُوكَ، فَأَنْتَ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ، وَأَنْتَ خَلِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا يُفْرِعُ الْقُلُوبَ، وَيُبْكِي الْعُيُونَ، رَأَى أَلْوَانًا مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي يَحْصُلُ لِعُصَاةِ أُمَّتِهِ.

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا، فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي، فَأَخَذَا بِيَدِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُوسَى: إِنَّهُ يُدْخَلُ ذَلِكَ الْكَلُوبَ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ. «قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ.

فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدُخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهَدَهَ الْحَجَرُ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ كَمَا هُوَ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُورِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا فَإِذَا حَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى وَسَطِ النَّهْرِ، رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصَبِيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَانِي دَارًا لَمْ أَرَقَطُ أَحْسَنَ مِنْهَا فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ، وَنِسَاءٌ وَصَبِيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ، قُلْتُ: طَوَّفْتُمَانِي اللَّيْلَةَ فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُمْ. قَالَا: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يُحَدِّثُ بِالْكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيُضْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدُخُ رَأْسَهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَتَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ - وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ وَابْنِ حِبَّانَ، وَصَحَّحَهَا الْعَلَامَةُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «التَّعْلِيقَاتِ الْحَسَانِ»: «فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ» -، يُفَعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الثَّقْبِ فَهُمْ الزُّنَاةُ. وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ آكِلُو الرِّبَا. وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالصَّبِيَانُ حَوْلُهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ، وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ. وَالدَّارُ الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتَ دَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ. وَأَنَا جَبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ، قَالَا: ذَلِكَ مَنْزِلُكَ. قُلْتُ: دَعَانِي أَدْخُلْ مَنْزِلِي. قَالَا: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمْرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ، فَلَوْ اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ».

ثُمَّ بَعْدَ هَذِهِ الْجَوْلَةِ السَّمَاويَّةِ وَالْآيَاتِ الْكُبْرَى الَّتِي رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، نَزَلَ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَنَزَلَ إِلَى أَرْضِ الْإِسْرَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ وَالْأَنْبِيَاءُ صُفُوفٌ خَلْفَهُ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ انْطَلَقَ بِهِ

جَبْرِيلُ إِلَى مَكَّةَ، وَعَادَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَرَاشِهِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، عَادَ بَعْدَ أَنْ رَأَى مِنَ الْآيَاتِ الْعِظَامِ، وَالْعَبْرِ الْحِسَامِ مَا يَزِيدُهُ إِيمَانًا وَيَقِينًا بِرَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

وَتُشْرِقُ شَمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيُصْبِحَ نَبِينَا ﷺ مِنْهُ مُعْتَزِلًا مَهْمُومًا حَزِينًا؛ لِعَلِمِهِ بِأَنَّ قَوْمَهُ سَيَكْذِبُونَهُ. فَهُمْ قَدْ اتَّهَمُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِالسَّحْرِ وَالْكَهَانَةِ، وَاتَّهَمُوهُ فِي عَقْلِهِ، وَقَالُوا مَجْنُونٌ، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَالَتِهِ تَلْكَ، إِذْ جَاءَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو جَهْلٍ، فَسَأَلَهُ مُسْتَهْزِئًا: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، فَلَمْ يَشَأْ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُكَذِّبَ النَّبِيَّ ﷺ خَشِيَةَ أَنْ يَكْتُمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ أَمَامَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ إِلَيْكَ، أَتَحَدِّثُهُمْ بِمَا حَدَّثْتَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، فَأَسْرِعْ إِلَى قَوْمِهِ فَدَعَاهُمْ، وَطَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ، فَأَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَبْرِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

فَمِنْهُمْ مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مُتَعَجِّبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ صَفَّقَ بِيَدِهِ مُتَهَكِّمًا، وَقَالُوا: وَاللَّهِ هَذَا الْأَمْرُ الْبَيِّنُ، وَاللَّهِ إِنَّ الْعِيرَ لَتَطْرُدُ شَهْرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الشَّامِ مُدْبِرَةً وَشَهْرًا مُقْبِلَةً، أَفِيذْهُبُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ!! وَيَتَطَايَرُ الْمُشْرِكُونَ بِهَذَا الْخَبْرِ إِلَى النَّاسِ مُكَذِّبِينَ وَمُسْتَهْزِئِينَ، حَتَّى ارْتَدَّ بَعْضُ مَنْ كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ، ثُمَّ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَفِيهِمْ نَفَرٌ قَدْ رَأَاهُ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِفُ لَهُمُ الْمَسْجِدَ حَتَّى التَّبَسَّ عَلَيْهِ بَعْضُ الشَّيْءِ مِنَ الْوَصْفِ، فَكَرَبَ كَرَبًا شَدِيدًا، فَزَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَسْجِدَ لِنَبِينَا ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلُوا لَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ. فَقَالَ هَؤُلَاءِ النَّفَرُ الَّذِينَ قَدْ رَأَوْا الْمَسْجِدَ: أَمَّا النَّعْتُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ. لَكِنْ يَا بِي الْمُشْرِكُونَ إِلَّا التَّكْذِيبَ وَالِاسْتِهْزَاءَ، وَصَدَقَ اللَّهُ: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا﴾. وَيَنْطَلِقُ نَفَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُخْبِرُوهُ بِالْخَبْرِ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِيمَانٍ صَادِقٍ وَيَقْلِبُ رَاسِهِ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ قَالَهُ لَقَدْ صَدَقَ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لِيُخْبِرُنِي أَنَّ الْخَبَرَ يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَهَذَا أَبْعَدُ مِمَّا تَعْجَبُونَ مِنْهُ. ثُمَّ لُقِّبَ بَعْدَ ذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالصِّدِّيقِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ الْإِيمَانَ بِالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ؛ حَيْثُ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْرَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. وَقَدْ صَحَّتِ الْأَحَادِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَقُوعِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، وَرَوَاهَا الْجَمْعُ الْغَفِيرُ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ: أَنَسُ، وَجَابِرُ، وَمَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَرْظٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَحُذَيْفَةُ، وَبُرَيْدَةُ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَبُو أَمَامَةَ، وَسَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، وَصُهَيْبُ الرَّومِيُّ، وَأُمُّ هَانِيٍّ، وَعَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ ابْنَتَا أَبِي بَكْرٍ ﷺ. وَمَعَ ذَلِكَ يُنْكِرُهُ بَعْضُ السُّفَهَاءِ مِنَ الْعُقْلَانِيِّينَ وَالتَّنْوِيرِيِّينَ، وَهَذَا فِيهِ تَكْذِيبٌ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَبْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْفَتْحِ»: الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ وَقَعَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْيَقْظَةِ، بِجَسَدِ النَّبِيِّ ﷺ وَرُوحِهِ، بَعْدَ الْمَبْعَثِ، وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْجُمْهُورُ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ، وَتَوَارَدَتْ عَلَيْهِ ظَوَاهِرُ الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ، وَلَا يَنْبَغِي الْعُدُولُ عَنْ ذَلِكَ؛ إِذْ لَيْسَ فِي الْعَقْلِ مَا يُحِيلُهُ حَتَّى يَخْتِاجَ إِلَى تَأْوِيلٍ. اهـ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى وَقُوعِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، فَلَا يُلْتَفَتُ لِقَوْلِ مَنْ أَنْكَرَهُ. وَمِمَّنْ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ: أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ صَدِيقُ خَانَ الْقِنُوجِيِّ (الْمُتَوَفَى: ١٣٠٧ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ)، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «قَطْفِ الثَّمَرِ فِي بَيَانِ عَقِيدَةِ أَهْلِ الْأَثَرِ»: أَجْمَعَ الْقَائِلُونَ بِالْأَخْبَارِ، وَالْمُؤْمِنُونَ بِالْآثَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِنَصِّ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ، حَتَّى إِلَى فَوْقِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَإِلَى سِدْرَةِ الْمُتَهَيَّ، بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ جَمِيعًا، ثُمَّ عَادَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ الصُّبْحِ. اهـ